

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[114] عائشة لتري حبشية ترقص، فجاءت فوضعت لحيها على منكب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "، وجعلت تنظر، فقال " صلى الله عليه وآله وسلم " لها: أما شبعث ؟ أما شبعث ؟ أما شبعث ؟ وهي تقول: لا، لتنظر منزلتها عنده ؟ إذ طلع عمر، فافرض الناس عنها، فقال " صلى الله عليه وآله وسلم " : " إني لأنظر شياطين الجن والانس قد فروا من عمر (1). 6 - عن ابن عباس: ان اصحاب النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " جلسوا سماطين، وجارية معها مزهرتغنيهم وتقول: هل عل ويحكم إن لهوت من حرج فتبسم " صلى الله عليه وآله وسلم " وقال: لاجرح إن شاء الله تعالى (2). 7 - عن الربيع بنت معوذ: إنها لما زفت إليه " صلى الله عليه وآله وسلم " دخل عليها، وجلس، وجويريات يضربن بالدف، يندبن من قتل من آبائها في بدر، حتى قالت احداهن: وفيما نبي يعلم ما في غد. فقال " صلى الله عليه وآله وسلم " : لا تقولي هكذا، وقولي ماكنت تقولين (3). 8 - في رواية: انه " صلى الله عليه وآله وسلم " كان جالسا وعنده جوار يغنين ويلعبن " فجاء عمر، فاستأذن، فأسكتهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(1) دلائل الصدق ج 1 ص 390، والتاج الجامع

للأصول ج 3 ص 314، والغدير ج 8 ص 65 عن صحيح القرمذي ج 2 ص 294، وصححه وعن مصابيح السنة ج 2 ص 271، وعن مشكاة المصابيح ص 550 وعن الرياض النضرة ج 2 ص 208 وحياة الصحابة ج 2 ص 760 / 761 عن منتخب كنز العمال ج 4 ص 393 عن ابن عساكر وابن عدي، والمشكاة ص 272. عن الشيخين. (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 61 والتراتيب الادارية ج 2 ص 131 / 132 عن العقد الفريد وغيره. وتهذيب تاريخ دمشق ج 4 ص 136 (3) البخاري بهامش فتح الباري ج 7 ص 244.

(*)